تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الحج - الآيات : 30 - 33

ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ، حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق ، ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ، لكم فيها منافع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت العتيق

( الحج : 30 - 33 )

شرح الكلمات:

ذلك: أي الأمر هذا مثل قول المتكلم هذا أي ما ذكرت.. وكذا وكذا..

حرمات الله : جمع حرمة ما حرم الله إنتهاكه من قول أو فعل.

فهو خير له عند ربه : أي خير في الآخرة لمن يعظم حرمات الله فلا ينتهكها.

إلا ما يتلى عليكم : أي تحريمه من الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به.

فاجتنبوا الرجس: أي اجتنبوا عبادة الأوان.

واجتنبوا قول الزور : وهو الكذب وأعظم الكذب ما كان على الله تعالى والشرك وشهادة الزور.

حنفاء لله : موحدين له مائلين عن كل دين إلى الإسلام.

خر من السماء : أي سقط.

فتخطفه الطير: أي تأخذه بسرعة.

شعائر الله : أعلام دينه وهي هنا البدن بأن تختار الحسنة السمينة منها.

فإنها من تقوى القلوب : أي تعظيمها ناشىء من تقوى قلوبهم.

لكم فيها منافع: منها ركوبها والحمل عليها بما لا يضرها وشرب لبنها.

إلى أجل مسمى: أي وقت معين وهو نحرها بالحرم أيام التشريق.

ثم محلها إلى البيت العتيق : أي عند البيت العتيق وهو مكة والحرم.